

Dealing with Hatemongers



الرأي



الكراهية.. الوسيلة الفعالة لاستفزاز الشعوب



الإثنين 14 ربيع
الثاني 1437 -
25 يناير 2016

هارون يحيى



شهد القرن العشرون الكثير من الحروب الضارية بين الدول. حيث بدأ العالم وكأنه لم يتعلم من الدروس السابقة. ربما لم تكن الحرب العالمية الأولى والدمار العظيم الذي خلفته درسا كافيا. فبدأت الدول العظمى حربا عالمية ثانية راح ضحيتها 53 مليون شخص. كانت نسبة المدنيين بينهم 63%. كما اضطرت 40 مليونا آخرون إلى ترك منازلهم والنزوح إلى أماكن أخرى. كانت التكلفة الكلية لتلك الحرب هي 8 تريليونات دولار وفق التقديرات التي أجريت عام 1996.

في أعقاب تلك المأساة الكبيرة سعت الدول إلى إيجاد حلول لمنع تكرار مثل هذه الحروب مرة أخرى. انطلقت الأمم المتحدة كمبادرة وجزء من محاولة الدول التي أدركت أن الحرب ليست السبيل للوصول لأي شيء. نجحت مهمة الدول في منع قيام حرب عالمية جديدة. إلا أن الدول فشلت في تجنب الصراعات والحروب بشكل كامل.

وفق معهد البحوث السويدي SIPRI فإن 103 من النزاعات المسلحة قد حدثت في الفترة من 1989 إلى 1997 فقط. كان 6 منها بين دول مختلفة. إلا أن الدمار الذي حدث منذ بداية الألفية الجديدة قد فاق هذا الحد.

في حين يركز الجميع على الأسباب الأيديولوجية والسياسية للحروب. لم يفكر أحد أبدا أن الحروب ما هي إلا نتيجة تولد الشعور بالكراهية.

هذه الحالة من الكراهية أصبحت أول الخروت في أيدي من يريدون إشعال الحروب بين الدول. لأنهم يرغبون في استمرار الحروب في هذا العالم لضمان استمرار سيطرتهم. لهذا السبب عمدت تلك القوى إلى نشر مناخ الكراهية والاضطراب. وشكلت الكثير من الأحداث في العالم. الهدف الرئيس بالنسبة لهؤلاء هو نشر حالة من الغضب والسخط والاحتجاج التي تؤدي في النهاية إلى الكراهية بين الشعوب. بمجرد أن تتم زراعة بذور الكراهية تلك في المجتمع يصبح من السهل جدا تلميحتها والبناء عليها لتحقيق أهدافهم. عندما تقرر تلك القوى الخفية على سبيل المثال إسقاط دولة ما. فإنهم ينزعون الحب من بين الشعب. ويحاولون استبدالها

One of the leading Arabic daily newspaper of Saudi Arabia, Makkah Newspaper published Harun Yahya's article on January 25th, 2016. You may read the article at the below link.

<http://ar.harunyahya.com/ar/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/215374/-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%B2%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D9%88%D8%A8>

<http://makkahnewspaper.com/article/117828/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%B2%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D9%88%D8%A8>

<http://www.harunyahya.com/en/Articles/214866/Dealing-with-hatemongers>

<https://www.harunyahya.info/en/articles/dealing-with-hatemongers-22180>